

مصادر نص العهد الجديد (الإنجيل)

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن مصادر نص العهد الجديد في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - [00:00:00](#) حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. العهد الجديد هو الجزء الاهم من الكتاب المقدس المسيحي. فالكتاب المقدس كما هو معروف مكون من جزئين. الجزء الاول هو العهد القديم الكتب اليهودية المقدسة المكتوبة قبل بعثة المسيح عليه السلام - [00:00:31](#) الجزء الثاني والاهم هو العهد الجديد المكون من الكتب المسيحية المقدسة المكتوبة بعد رفع المسيح عليه السلام الى السماء فمن اين تأتي بنص العهد الجديد هذا السؤال ما هي مصادر نص العهد الجديد في فترة تاريخية معينة لم يكن سؤالاً مهماً. بل نستطيع ان نقول على - [00:00:51](#)

ان هذا السؤال لم يخطر على بال كثير من الناس. هذه الفترة الزمنية المقصودة هي الفترة التي كان فيها الكتاب المقدس مطبوعاً منتشراً مطبوعاً بين يدي الناس وكل الناس تقريباً كانوا يقرأون نفس الكتاب المقدس الواحد - [00:01:14](#) نفس الكتاب المقدس ما بين ايدين كل الناس بحيث ان هناك تطابق ما بين كل نسخ الكتاب المقدس قدس. هذا التطابق المؤقت بين نسخ الكتاب المقدس والذي حدث في بداية زمن ظهور الطباعة جعل هذا السؤال - [00:01:34](#) اخفت عند عامة الناس. عامة الناس ما كانوا يبسألوا عن مصدر نص العهد الجديد. لان هم كانوا يبقروا العهد الجديد في النسخ المطبوعة بين ايديهم. ولكن الذين قاموا باعداد هذه النسخ المطبوعة كانوا يسألون هذا السؤال - [00:01:54](#) تخيل نفسك شخص ستقوم بطباعة نسخة للعهد الجديد. من اين ستأتي بالنص الذي سيكون مطبوعاً في هذه النسخة اجابة هذا السؤال متعلق باصل العهد الجديد نشأة العهد الجديد وكيف تم انتقال العهد الجديد تاريخياً - [00:02:14](#) حتى وصلنا الى زمن الطباعة. من المعروف ان العهد الجديد عبارة عن مجموعة من الكتابات او مجموعة من الكتب هذه الكتابات او هذه المجموعة من الكتب في الاصل عبارة عن نسخ مكتوبة بخط اليد - [00:02:34](#) بمعنى ان العهد الجديد لم يعتمد ابداً على النقل الشفهي ولكنه في الاصل شيء مكتوب وحتى ينتقل هذا نص يتم نسخ هذا النص المكتوب في نسخ اخرى. هكذا نقول ان كتابات العهد الجديد في الاصل عبارة عن - [00:02:52](#) بمعنى انها اعمال مكتوبة بخط اليد عن طريق استخدام ادوات كتابية بدائية. هذا الامر ينطبق على اكون لك كتابات العهد الجديد الانجيل الاربعة اعمال الرسل رسايل بولس الرسايل الكاثوليكية العامة وسفر رؤية يوحنا - [00:03:12](#) بوتي كل هذه الكتابات عبارة عن مخطوطات. مخطوطات بمعنى اعمال مكتوبة بخط اليد على ادوات كتابية بدائية. الكتابات او المخطوطات المكتوبة بيد الكاتب نفسه. او بيد من تولى الكتابة عنه تسمى - [00:03:32](#) ما المخطوطات الاصلية؟ على سبيل المثال لو افترضنا ان بولس هو الذي كتب الرسائل الخاصة به بخط يده هذه المخطوطات المكتوبة بخط ايد بولس هي النسخ الاصلية. وعلى سبيل المثال لو افترضنا ان بولس كان عنده كاتب - [00:03:52](#) وبولس يقوم باملاء النص على الكاتب. والكاتب يكتب بدلاً من بولس فهذه المخطوطات طوبى بخط يد من تولى الكتاب عن بولس هي المخطوطات الاصلية. الان يجب ان نسأل سؤالاً في غاية الاهمية - [00:04:12](#) اين هذه المخطوطات الاصلية؟ هذه المخطوطات او النسخ الاصلية مفقودة باجماع علماء النصارى. بمعنى ان ان هذه المخطوطات او

النسخ الاصلية غير موجودة بين ايدينا الان. لا نستطيع ان نقرأ هذه النسخ الاصلية. هل - [00:04:32](#)

لا يعني ان نص العهد الجديد ضاع لان النسخ الاصلية مفقودة؟ الاجابة ببساطة لأ. نص العهد الجديد ما زال موجودا ودان في بعض المصادر المخطوطة المتأخرة. او نص العهد الجديد موجود في مخطوطات لكن هذه المخطوطات متأخرة - [00:04:52](#)

بعد زمن كتابة النص الاصيلي بفترة زمنية معينة. وهكذا لو سألنا ما هي مصادر نص العهد الجديد؟ نستطيع ان نقول ان مصادر نص

العهد الجديد عبارة عن مخطوطات. مخطوطات بمعنى نسخ مكتوبة بخط اليد باستخدام - [00:05:12](#)

ادوات كتابية بدائية. من اين جاء نص العهد الجديد الموجود في المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي؟ بالطبع جه من مخطوطات

اقدم منها وهذا النص جه من مخطوطات اقدم منها وصولا الى النص الاصيلي او وصولا الى المخطوطة الاصلية المكتوبة - [00:05:32](#)

بخط يد المؤلف او الكاتب او الشخص اللي تولى الكتابة عنه. فبالتالي هذه المخطوطات عبارة عن اجيال متعاقبة الاصل في المسألة

الجيل الاول. او النسخ الاصلية المخطوطات الاصلية المكتوبة بخط يد المؤلف او - [00:05:52](#)

بخط يد من تولى الكتابة عن المؤلف هذا الجيل الاول المخطوطات الاصلية النسخ الاصلية مفقودة. لكن المفروض قبل ما هذه النسخ

تفقد تم نسخها في جيل اخر جديد. ثم هذا الجيل الجديد تم نسخه في جيل اخر جديد وهكذا حتى نصل الى اجيال - [00:06:12](#)

المخطوطات اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقت. على سبيل المثال المخطوطة السنائية هي اقدم نسخة يونانية كاملة العهد الجديد

لكن المخطوطة السنائية مخطوطة تعود للنصف الاول من القرن الرابع الميلادي - [00:06:35](#)

النص الموجود في المخطوطة السنائية جه من مين؟ بالطبع جه من مخطوطة اقدم منها. لكن هذه المخطوطة الاقدم اللي هي تعتبر

الاصل اللي المخطوطة السنائية نسخت منها هذه المخطوطة الاقدم غير موجودة بين ايدينا. احنا ما نعرفش - [00:06:53](#)

المخطوطة اللي هي بمثابة الاصل. بالنسبة للمخطوطة السنائية لانها مفقودة وضائعة غير موجودة بين ايدينا فبالتالي باختصار اصل

نص العهد الجديد هو النص اللي كان موجود في المخطوطات الاصلية. لكن المخطوطات الاصلية دي - [00:07:13](#)

طايعة وما فيش بين ايدينا الان غير مخطوطات متأخرة يعني مكتوبة بعد الاصل بفترة زمنية معينة هناك انقطاع ما بين النسخة

الاصلية والمخطوطات اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقت عند مقارنة مخطوطات العهد الجديد ببعض بنجد ان في مئات او الاف

الاختلافات النصية ما بين هذه المخطوطات - [00:07:33](#)

المختلفة بمعنى لو انت فتحت مرقص واحد واحد في مخطوطة معينة ممكن تقرأ هذا النص باكثر من شكل مختلف. فهناك مخطوطة

على سبيل المثال تقول بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله - [00:08:00](#)

وبعض المخطوطات الاخرى لن تجد فيها لقب ابن الله. هذه الاختلافات الكثيرة جدا الموجودة في المخطوطات التي بين ايدينا الان

تجعلنا نسأل سؤال في غاية الاهمية. ما هو الشكل الاصيلي للنص؟ الذي كان موجودا في النسخة الاصلية اللي - [00:08:17](#)

كتبها المؤلف نفسه. من المتفق عليه تقريبا ما بين المسيحيين ان النسخ الاصلية لكتب العهد الجديد عبارة عن شكل لواحد فقط

صحيح للنص بمعنى اني كاتب انجيل مرقص لما كتب انجيله هذا الانجيل النسخة الاصلية لانجيل مرقص عبارة عن شكل -

[00:08:37](#)

لواحد للنص. وهكذا نستطيع ان نقول ان فيه احتمالين ما لهمش تالت فيما يخص النص الموجود في المخطوطات اللي ما بين ايدينا

الان وعلاقته بالنص الاصيلي اللي المؤلف نفسه كتبه - [00:09:00](#)

خط ايده الاحتمال الاول هو ان المخطوطات اللي ما بين ايدينا الان ما زالت تحتوي على النص الاصيلي او الشكل الاصيلي اللي كان

موجود في المخطوطات الاصلية. والاحتمال الثاني ان هذا الشكل الاصيلي او النص الاصيلي ضاع - [00:09:16](#)

بكل اشكال النص اللي احنا بنلاقيها في المخطوطات اللي ما بين ايدينا الان اشكال خاطئة نتيجة تحريف. اللي انا بحكيه ده متعلق

بعلم النقد النصي. النقد النصي عبارة عن دراسة مخطوطات. اي عمل ادبي ضاع اصله ومخطوطات - [00:09:38](#)

ما بينها اختلافات كثيرة جدا بهدف دراسة هذه المخطوطات من اجل اعادة تكوين النص الاصيلي او اقرب صورة له. لكن قضيتنا في

هذا الفيديو مش النقد النصي ودراسة طوطات. قضيتنا في هذا الفيديو ما هي مصادر نص العهد الجديد؟ ما هي المخطوطات اللي

نقدر نرجع لها؟ فنلاقي فيها - 00:09:58

نص العهد الجديد علشان ندرس هذه المخطوطات فيما بعد ونقارن ما بينهم علشان نعيد تكوين النص الاصيلي او اقرب صورة له. علماء النقد النص العهد الجديد بيقسموا مصادر نص العهد الجديد لثلاثة اقسام رئيسية. القسم الاول المخطوطات - 00:10:23 اليونانية للعهد الجديد بانواعها واشكالها المختلفة. القسم الثاني مخطوطات الترجمات القديمة لنص العهد الجديد باشكالها انواعها المختلفة. القسم الثالث عبارة عن اقتباسات لنص العهد الجديد موجودة في كتابات الاوائل. بمعنى ان - 00:10:43 القسم الثالث عبارة عن مخطوطات لكتابات تعرضت لنص العهد الجديد واقتبست منه. سواء هذه الكتابات كانت اباء مسيحيين اوائل او حتى لهراطقة او وثنيين. فبالتالي عندنا المخطوطات اليونانية ومخطوطات الترجمات القديمة - 00:11:03 مخطوطات الكتاب اللي اقتبسوا نص العهد الجديد. وهكذا نؤكد على ان كل مصادر نص العهد الجديد مصادر مكتوبة مصادر مخطوطة والعهد الجديد لم يعتمد ابدًا على النقل الشفهي. لو قمنا باحصاء عدد المخطوطات اللي ممكن - 00:11:23 ادراجها تحت عنوان مصادر نص العهد الجديد هنلاقي ان عدد هذه المخطوطات عدد كبير جدا وضخم لكن مش كل هذه المخطوطات لها نفس القيمة عند العلماء قيمة المخطوطة بتعتمد على حاجتين في غاية الاهمية - 00:11:43 الحاجة الاولى ان هذه المخطوطة تكون بنفس اللغة الاصلية اللي اكتب بها العهد الجديد الا وهي اللغة اليونانية والنقطة الثانية اللي بتحدد قيمة هذه المخطوطة هي الفترة الزمنية ما بين هذه المخطوطة والنص الاصيلي. وممكن نقول - 00:12:02 قل ان هناك نقطة ثالثة بتحدد قيمة المخطوطة الا وهي جودة نص المخطوطة. العلماء بيدرسوا النص اللي موجود في لو وجدوا ان النص مليان اخطاء عفوية غير مقصودة ده بيعرفهم ان الشخص اللي نسخ هذه المخطوطة ما كانش ناسخ - 00:12:22 كفو فبالتالي ده ممكن يعني ان النص اللي موجود في هذه المخطوطة نص قليل الجودة. فبالتالي اهم مخطوطات العهد الجديد هي المخطوطات اليونانية واهم المخطوطات اليونانية هي اقدم المخطوطات اليونانية. علماء النقد النصي للعهد الجديد بيقسموا -

00:12:42

مخطوطات العهد الجديد اليونانية لاربعة اقسام. القسم الاول البرديات القديمة. والقسم الثاني مخطوطات الاحرف والكبيرة والقسم الثالث مخطوطات الاحرف الصغيرة والقسم الرابع الكتابات الخاصة بالصلوات والقراءات كنسية. فبالتالي افضل المخطوطات اليونانية للعهد الجديد واقربها للنص الاصيلي هي البرديات القديمة المكتوبة - 00:13:03 احرف الكبيرة بعد ذلك في المرتبة الثانية تأتي مخطوطات الاحرف الكبيرة. والفرق ما بين البرديات ومخطوطات الاحرف الكبيرة المادة ده اللي مكتوب عليها النص. البرديات بالطبع مكتوب على ورق البردي. اما مخطوطات الاحرف الكبيرة فغالبا مكتوبة على

رقوق - 00:13:33

او جلود الحيوانات. بعد ذلك تأتي في المرتبة الثالثة مخطوطات الاحرف الصغيرة. وهي مخطوطات مكتوبة ايضا على رقوق او جلود الحيوانات ولكن طريقة الكتابة او الخط مختلف. في المخطوطات الاقدم مخطوطات الاحرف الكبيرة الكلام مكتوب - 00:13:53 توب كله باحرف كبيرة وما فيش مسافات ما بين الكلمات وما فيش علامات ترقيم. اما في مخطوطات الاحرف الصغيرة فنجد ان النص مكتوب في الغالب بحروف صغيرة سما ليترز مش كابيتال ليترز وهناك مسافات ما بين الكلمات وهناك علامات - 00:14:13 ترقيم والنص مشبك. في المرتبة الرابعة تأتي كتابات القراءات والصلوات الكنسية. وهي ايضا مخطوطات مكتوبة باحرف صغيرة. لكن هذه المخطوطات مش نسخ كاملة للعهد الجديد. لكنها عبارة عن انتقاء. النصوص التي يتم استخدامها - 00:14:33

في الكنيسة او النصوص التي يتم استخدامها في الصلوات الكنسية. وباختصار شديد جدا في الغالب علماء النقد الصين. لما بيحبوا يعيدوا تكوين النص الاصيلي او اقرب صورة له بيعتمده في الاساس على النص الموجود في البرديات - 00:14:53 القديمة والنص الموجود في مخطوطات الاحرف الكبيرة. اما النص الموجود في مخطوطات الاحرف الصغيرة والنص الموجود في كتابات الصلوات كنسية ففي الغالب نص متأخر جدا المسافة الزمنية ما بين هذه المخطوطات والنص الاصيلي بتكون مسافة زمنية -

00:15:13

كبيرة جدا. اما بخصوص القسم الثاني من مصادر نص العهد الجديد. اللي هي مخطوطات الترجمات القديمة فهي المخطوطات الخاصة بالترجمات اللي اتعملت لنص العهد الجديد اليوناني. فعند دراسة تاريخ المسيحية نجد ان في بدايات القرن الثاني الميلادي - [00:15:33](#)

بدأ المسيحيون في ترجمة نص العهد الجديد اليوناني الى لغات اخرى قديمة مثل اللاتينية والسريانية قبطية. وهناك لغات اخرى قديمة مثل الارمنية والجورجية وهكذا. ولكن اقدم الترجمات لنص العهد الجديد اليوناني - [00:15:53](#) هي الترجمات باللغة اللاتينية والسريانية والقبطية. فبالطال في الغالب بالاضافة الى الاعتماد على النص الموجود في البرديات القديمة. والنص الموجود في مخطوطات الاحرف الكبيرة العلماء بيراجعوا اقدم مخطوطات للترجمة اللاتينية القديمة - [00:16:13](#) والترجمة السريانية والترجمة القبطية. اما القسم الثالث من مصادر نص العهد الجديد فهو اضعف قسم على الاطلاق. وهو قسم الخاص باقتباسات نص العهد الجديد في كتابات الكتاب الاوائل الذين اقتبسوا نص العهد الجديد. المشكلة - [00:16:33](#) رئيسية لهذا القسم الثالث من مصادر نص العهد الجديد القسم الخاص باقتباسات نص العهد الجديد في كتابات الكتاب اوائل. المشكلة الرئيسية هي ان هذه الكتابات في حد ذاتها اللي فيها اقتباسات لنص العهد الجديد هذه الكتابات - [00:16:53](#) تحتاج اصلا الى نقد نصي. فعلى سبيل المثال لو تكلمنا عن اقتباسات اغناطيوس الانطاكي لنص العهد الجديد من اين نحصل على نص كتابات اغناطيوس الانطاكي نجد مشاكل كثيرة جدا. النسخة الاصلية لكتابات اغناطيوس الانطاكي مفقودة. وهناك مخطوطات كثيرة متأخرة جدا - [00:17:13](#)

عن النص الاصيل لكتابات اغناطيوس الانطاكي وهذه المخطوطات المختلفة ما بينها اختلافات كثيرة جدا. هذا بالاضافة الى ان اغلب الكتاب الاوائل الذين كانوا يقتبسوا نص العهد الجديد في الغالب كانوا بيقتبسوا اعتمادا على الذاكرة - [00:17:37](#) بمعنى ان اغلب لما كان بيقتبس من نص العهد الجديد لم يكن ينقل من مخطوطة للعهد الجديد. وانما هو هو كان حافظ بعض النصوص التي كان يستخدمها في الوعظ - [00:17:57](#) ومن خلال ذاكرته يحاول يفتكر النص فيكتبه في الكتاب اللي هو بيألفه. وهكذا نجد ان علماء النقد النصي جمعوا مصادر نص العهد الجديد وغالبا بيعتمدوا على اهمها. النص الموجود في البرديات القديمة وفي مخطوطات الاحرف الكبيرة - [00:18:13](#) والنص الموجود في اقدم مخطوطات الترجمة اللاتينية والسريانية والقبطية ويطلعوا ايضا على الاقتباسات اللي موجودة في كتابات اقدم الالباء الاوائل من القرن الاول للقرن السادس. من خلال مقارنة النص اللي موجود في كل هذه المخطوطات - [00:18:33](#) العلماء بيرصدوا كل الاشكال المختلفة للنص وبعدين بيحاولوا يختاروا الشكل الاقدم والاصح الشكل اقرب للنص الاصيل. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبنني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة - [00:18:53](#)

في الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:13](#) - [00:19:33](#)